

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-8-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يحفظك الله ونزل احسن الحديث اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - [00:00:00](#)

اه ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون والذين من قبلهم فاتهم العذاب من حيث لا يشعرون. فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون - [00:00:35](#)

ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل سوياني مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. انك ميت - [00:01:25](#)

ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. جزاك الله خيرا لا اله الا الله وحده لا شريك له تذكر الله عباده بمنته العظيمة وهي انزال هذا القرآن الذي هو احسن الحديث - [00:02:05](#)

وهو افضل كتب الله المنزلة هذا القرآن الله نزل احسن الحديث كتابا مكتوب في اللوح المحفوظ ومكتوب في صحف الملائكة ومكتوب في صحف المؤمنين كتابا متشابها متشابهة اه المعاني - [00:02:37](#)

الدلالات يصدق بعضه بعضا ويشهد بعضه لبعض لا تناقض فيه ولا اختلاف. بل هو متشابه محكم يعني تزني فيه المعاني مرة بعد اخرى الوعد والوعيد نجده يأتي ويذكر مرة بعد مرة - [00:03:00](#)

الوعد والوعيد والقصص قصة مثلا نوح الله في عدد من السور مبسوبة ومختصرة. وقصة عاد وثمود والى اخره وهكذا ذكر الجنة والنار يأتي مرة بعد مرة في مواضع كتابا متشابها متانه. تقشعر منه جلود الذين يغسلون ربهم - [00:03:24](#)

جنود المؤمنين به الموقنين به المعظمين له اذا سمعوا تقشعر جلودهم ويجدون فيها شيء من الرعدة منه جلودهم وقلوبهم الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مدانة تقتعر منه الجلود الذين يخشون ربهم. تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم - [00:03:51](#)

تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله فاطمن القلوب لذكر الله. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم لذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب ثم تلين جنودهم وقلوبهم بذكر الله لا اله الا الله يهدي به من يشاء - [00:04:21](#)

ذلك هدى الله هذا القرآن هدى يهدي به الله من يشاء. كما ذكر هذا المعنى في مواضع وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [00:04:49](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم. نسأل الله ان يهدينا به وان يهدينا له انه سميع الدعاء وهو القادر على ذلك ومن يضل الله فما له من هاد. من يضل الله فلا يقدر احد على هدايته - [00:05:07](#)

من يضل الله فلا هادي له وما من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وهو المتبرج سبحانه وتعالى بالهدى والاضلال. يظل من يشاء ويهدي من يشاء - [00:05:26](#)

يظل من يشاء بحكمته وعدنا ويهدي من يشاء بحكمته وفضله ومن يضل الله فما له من هاد ثم قال تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة اعوذ بالله يعني لا يستوي من هذه حالة - [00:05:47](#)

بحال من هداه الله وانعم عليه واكرمه واثابه وادخله الجنة لا يستويان كما قال تعالى افمن يلقي في النار خيرا من يأتي امنا يوم

القيامة؟ لا لا ريب ان الذي يأتي امنا يوم القيامة - 00:06:16

خير ممن يلقي في النار ويطع في النار طرحا وقولها فمن يتقي بوجهه هذه ابشع صورة يصور لنا حال الاشكياء في النار يتقي العذاب بوجهه. المعتاد ان يتقى الشر بالايدي بكذا باسباب - 00:06:35

متصلة او منفصلة لكن هذا وجه يتقي بوجهه العذاب والوجه هو اهم جسم في الانسان فهذه غاية الشقاء وغاية الذل والهوان يتقي بوجهه يعني يدفع العذاب ويتقيه بوجهه ماذا بقي - 00:07:02

هذا من يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة. وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. وهذا توبيخ فيجتمع لهم بالله عذاب الجسد وعذاب الروح كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون - 00:07:35

فادركهم الله الخزي في الحياة الدنيا الخزي الفضيحة والذل والعياذ بالله الله خزيا في الحياة الدنيا. ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون عذاب الآخرة اكبر. والخزي في الآخرة اعظم كما في الآية الاخرى ولا عذاب الآخرة اخزى وهم لا يظلمون - 00:07:58

والعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ثم قال تعالى ولقد ظربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. الله ظرب الامثال في هذا القرآن كثيرا كما نوه بذلك في قوله ولقد صرفنا في هذا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - 00:08:27

وقالوا تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون توضح بها الحقائق المعنوية باشياء حسية كما في هذا المثل القريب الان بعد هذه الآية مثل من الامثال - 00:08:50

ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الجواب لا لا يستوي عبد مملوك لعدد من الشركاء وهم متشاكسون. هذا يقول اجلس وهذا يقول وقم اذهب - 00:09:17

وهذا يقول تعال واحد يقول روح فهو لا يدري من من يسترضي من يرضي فيه شركاء متشاكسون متنازعون مختلفون فيما بينهم. هذا العبد في حيرة منه ورجل سلام للرجل مملوك لشخص واحد - 00:09:38

يستعمله في اموره بكل سهولة وبساطة فاين هذا من هذا؟ اين هذا العبد بين الشركاء المتنازعين؟ والعبد الذي هو لرجل واحد. وهذا مثلا ضربه الله الموحد والمشارك الموحد يعبد الها واحدا عبد لرب العالمين - 00:10:02

والمشارك يعبد الهة كثيرة فضرب الله هذا المثل للموحد والمشارك ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون. ورجلا سلما لرجل سلموا لواحد ما لا يملك الا واحد ولا يدبره الا واحد - 00:10:29

هل يستوعب المسألة؟ الجواب بدهي. لا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. ثم قال تعالى انك ميت. ايها الرسول انك ميت وانهم ميتون هؤلاء الكفار والمشركون ميتون ويوم القيامة عند ربكم تختصمون - 00:10:56

ولهذا قال في الآية الاخرى افان مت فهم الخالدون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افا ان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت والرسول صلى الله عليه وسلم ودينه باق - 00:11:20

ولهذا لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام وفزع الناس جاء ابو بكر وطمأنهم وخطب وقال من كان يعبد محمد من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ومن كان يعبد محمد فانه - 00:11:45

من كان يعبد محمد فانه محمد قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مت افان مات او او قتل انقلب - 00:12:01

على اعقابكم فعرف الصحابة الحقيقة واطمئنوا سكن جأشهم بهذه الخطوة العظيمة وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله - 00:12:24

وسيجزي الله الشاكرين نعم يا محمد الله نزل به بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى قوله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - 00:12:48

يشبه بعضه بعضا في الحسن ويصدق بعضه بعضا ليس فيه تناقض ولا اختلاف. مثاني يثنى فيه ذكر الوعد والوعيد. والامر والنهي والاخبار والاحكام. تقشعر تضطر وتشمئز منه جلود الذين يخشون ربهم والاقشعرار تغير في جلد الانسان عند الوجع -

والخوف وقيل المراد من الجلود القلوب. اي قلوب الذين يخشون ربهم. الصحيح انها هي الجلود ليست هي القلوب الله بين القلوب والجلود اكتتاب منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم - [00:14:03](#)

نعم اي اي لذكر الله اي اذا ذكرت آيات العذاب اقشعر جلود الخائفين لله. واذا ذكر آيات الرحمة لانت وسكنت قلوبهم. كما قال الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. وحقيقة المانع ان قلوبهم تقشعر من الخوف - [00:14:24](#)

عند الرجاء اخبارنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي قال اخبرني الحسين بن محمد قال حدثنا موسى بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن عبد بن كامل قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال - [00:15:07](#)

حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الحاج عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ام كلثوم بنت العباس عن العباس ابن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما يتحداد عن الشجرة ورقها اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي قال اخبرني ابن محمد قال حدثنا احمد ابن جعفر ابن حمدان قال حدثنا موسى ابن اسحاق الانصاري - [00:15:56](#)

قال حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا الليث ابن سعد قال حدثنا يزيد بن عبدالله بن الهادي بهذا اسناد وقال اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله حرمه الله على النار - [00:16:26](#)

علقت هذا هذا نعت اولياء الله نعتهم الله بان تقشع الرجل وتطمئن نقول قلوبهم بذكر الله. ولم ينعتهم بذهاب عقولهم والغشيان عليهم. انما ذلك في اهل البدع وهو من الشيطان. اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي. قال - [00:16:44](#)

اخبرنا الحسين بن محمد بنجويه قال حدثنا ابن شيبه قال حدثنا حمدان ابن داوود قال حدثنا سلم ابن شيبه قال حدثنا خلف بن سلمة قال حدثناه شيم عن حصين عن عبد الله ابن عروة ابن الزبير قال - [00:17:14](#)

قلت لجدي اسماء بنت ابي بكر كيف كان اه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون اذا قرأ عليهم القرآن. قالت كانوا كما نعتهم الله عز وجل تدمع اعينهم وتقشعر جلودهم. قال فقلت لها ان ناس اليوم اذا قرئ - [00:17:34](#)

القرآن خر احدهم مغشيا عليه فقالت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبه يا عن سليمان ابن اذ سلم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ان ابن عمر مر برجل من اهل العراق ساقطا - [00:17:59](#)

فقال ما بال هذا؟ قالوا انه اذا قرأ عليه القرآن او سمع ذكر الله تعالى سقط. قال ابن عمر انا لنخشى انا لنخشى الله وما نسقط وقال ابن عمر ان الشيطان ليدخل في جوف احدهم ما - [00:18:19](#)

كان هذا صنيع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وذكر عن ابن سيرين الذي لا يصرعون اذا قرئ عليهم القرآن. وقال بيننا وبينهم ان يقعد احدهم على ظهر بيت ثم يقرأ عليه ثم يقرأ عليه القرآن. من اوله الى اخره فان رمى بنفسه - [00:18:39](#)

فهو صادق ذلك يعني احسن الحديث هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد. هذا تنبيه من المؤلف رحمه الله الى ان الوجل والقشعريرة التي نوه الله بها - [00:19:09](#)

ان هذا هو المشروع اما ما يقع من بعض العباد الجهال انهم اذا سمعوا بعض الايات خشي على احد يغشى عليه ويسقط صريعا فهذا ليس كما لا هذا ليس كما لا بل هذا نقص - [00:19:36](#)

ولا يجوز اه تحريره والتسبب فيه الذي اثنى الله به على اولياءه انما تقشعر جلودهم ويصيبهم الوجل واذا ترك انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. الوجل هو الخوف - [00:19:55](#)

يقع في قلوبهم الخوف ويذكرون الله ويستجيرون بالله من عذاب الله فقط اما ان يوصي على الواحد ويسقط سريعا فهذا ليس كما لا وليس هو من الدين ولا مما يرغب فيه. ولا مما يثنى على اهله - [00:20:15](#)

الاسلام كلام كثير في هذا. وهذا انما يقع من من آا اصحاب التصوف اما ان يكون الحمل لهم على ذلك الجهل او الضعف او البدعة نعم قوله تعالى افمن يتق بوجهه - [00:20:40](#)

اي شدته يوم القيامة. قال مجاهد يجر على وجهه في النار وقال عطاء يرمى به في النار منكوسا فعوض شيء منه تأمسه النار وجهه فقيت تلفح وجوههم النار وهم في اغكاد حوت - [00:21:16](#)

وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالبهل يشوي الوجوه. بنس الشراب وساءت مرتبعا نعم قال مقاتل هو ان يرمى يرمى به في النار مغلولة يده الى عنقه وفي عنقه صخرة مثل جبل عظيم من الكبريت. فتشتعل النار في الحجر وهو - [00:21:58](#)

على وجهه لا يطيق دفعها وجهه للاغلال التي تفصيل يحتاج الى دليل يكفي ما صرح الله به في القرآن يكفي عن الزيادة والتصوير الذي لا دليل عليه. نعم للاغلال التي في عنقه وبده. ومجاز الآية افمن يتقي بوجهه سوى العذاب كمن هو - [00:22:29](#)

من العذاب وقيل يعني تقول الخزنة للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون اي وباله. كذب الذين من قبلهم من قبل كفر مكة كذبوا الرسل. اتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. يعني وهم امنون - [00:23:12](#)

غافلون من العذاب. اذاقهم الله الخزياء العذاب والهوان. في الحياة الدنيا والعذاب والاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. وقوله تعالى ولقد ظربنا للناس في هذا القرآن من كل يوم من كل المثل لعلمهم يتذكرون - [00:23:34](#)

يتعظ القرآن عربيا نصب على الحال غير بعوج. قال ابن عباس غير مختلف قال مجاهد غير مخلوق ويروى ذلك عن ما لك ابن انس وحكي عن سفيان ابن ابن عيينة عن سبعين من التابعين - [00:23:58](#)

نعم وحكى عن سفيان بن عيينة عن سبعين من التابعين ان القرآن ليس بخالق ولا مخلوق. لعلمهم القرآن كلام الله رأيهم به صفة من صفاته لا يقال له مخلوق الذين قالوا ان المخلوق هم المبتدع - [00:24:22](#)

الملحية الملاحظة الجهمية وقد انكر عليهم ذلك بشدة اهل السنة والجماعة. وكفروا من قال القرآن مخلوق بل القرآن كلام الله منزل من عند الله نعم احسن الله اليك قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا قال الكسائي - [00:24:59](#)

رجلا لانه تفسير للمثل فيه شركاء ومتشاكسون قال الكسائي. نعم. نصب رجلا لانه تفسير مثل الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون متنازعون مختلفون سيئة اخلاقهم. يقال رجل شكس يقال رجل شكس شرس اذا كان سيء الخلق مخالفا للناس لا يرضى - [00:25:33](#)

انصاف ورجلا سلما لرجل قرأ اهل مكة والبصرة سالما بالالف اي خالصا له لا شريك قرأ اهل مكة والبصرة سائر لمن؟ ورجلا سالما. هكذا ورجل سالم الناس شرايك سالما بالالف اي خالصا له لا شريك ولا منازع له فيه - [00:26:21](#)

وقرون بفتح اللام من غير الف. وهو الذي لا ينازع فيه من قولهم هو لك سلم اي مسلم لا منازعة لك فيه. هل يستوي يعني مثلا هذا مثل ضربه الله عز وجل للكافر الذي يعبد الهة شتى والمؤمن الذي لا يعبد الا - [00:26:52](#)

الله الواحد وهذا استفهام انكار اي لا يستويان ثم قال الحمد لله اي لله الحمد كله دون غيره من المعبودين. بل اكثرهم لا يعلمون ما يصيرون اليه. والمراد بالاكتر قل انك ميت اي ستموت وانهم ميتون. اي سيموتون؟ قال - [00:27:22](#)

الميت بالتشديد من لم يموت وسيموت البيت بالتخفيف من فارق ما من فارقه الروح ولذلك لم يخففها هنا ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. قال ابن عباس يعني المحق والمبطل والظالم والمظلوم. اخبرنا ابو - [00:27:52](#)

قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي قال اخبرنا ابن فنجويه قال حدثنا ابن مالك قال حدثنا ابن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير. قال حدثنا محمد يعني ابن عابرين اي يحيى عن الزبير ابن العوام قال لم - [00:28:18](#)

ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. فقال قال اي رسول الله اي يكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب. قال له - [00:28:38](#)

ليكابرن عليكم حتى يؤدي الى كل ذي حق حقه. قال الزبير والله والله ان امرنا شديد وقال ابن عمر عشنا برهة من الدهر وكنا نرى ان هذه الآية انزلت فينا وفي اهل الكتابين ثم انكم - [00:28:58](#)

يوم القيامة عند ربكم تختصمون. قلناك فنختصم ودين او كتابنا واحد. حتى رأيت بعضنا يضربون بعض بالسيف عرفت انها نزلت فينا. وعن ابي سعيد الخدري في هذه الآية. قال كنا نقول ربنا - [00:29:18](#)

وديننا واحد ونبينا واحد. فما هذه الخصومة؟ فلما كان يوم صفي وشد ما وشد بعضنا على بعض بالسيوف قلنا نعم هو هذا. وعن ابراهيم قال لما نزلت ثم انكم يوم القيامة - [00:29:38](#)

عند ربكم تختصمون. قالوا كيف نختصم ونحن ونحن آآ اخوان فلما قتل عثمان قالوا خصومتنا اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن ابي شكر قال اخبرنا ابو القاسم عبدالله ابن محمد ابن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي ابن الجاد قال حدثنا ابن ابي - [00:29:58](#)

ابن عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت لاهيه عنده من عرض او مال فليتحلله اليوم قبل ان يؤخذ منه يوم لا دينار ولا ولا - [00:30:28](#)

وانا اظع درهم. فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر ما ظلمته. وان لم يكن له اخذ من سيئاته فجعلت عليه اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن الفضل الخراقي وقال اخبرنا ابو الحسن الطيس سفوني قال اخبرنا عبد الله ابن عمر - [00:30:48](#)

قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس فينا لا درهم له ولا - [00:31:08](#)

قال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام وقذف هذا وكذا ما لا هذا وسفك دم هذا وظرب هذا فيقضى - [00:31:28](#)

من حسناته وهذا من سيئاته. قال فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه. اخذ من خطاياهم فطرحت ثم طرح في النار فمن اظلم ممن كذب على الله. نعم. فمن اظلم - [00:31:48](#)

مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال ابن رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري - [00:32:12](#)

قال البخاري رحمه الله تعالى باب القراءة في العشاء حدثنا خالد بن يحيى حدثنا مصعب حدثنا عدي بن ثابت سمع البر سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:31](#)

انما يقرأ في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة. هذا الحديث رواه عن عدي ابن ثابت مصعر. من طريقه خرجه والبخاري ها هنا وشعبة وقد خرجه من حديث فيما سبق. ويحيى بن سعيد الانصاري وقد خرجه من طريقه الترمذي وابن ماجة - [00:32:46](#)

وفي احاديثهم ان ذلك كان في العشاء. وخرجه الامام احمد عن ابي خالد الاحمر عن يحيى ابن سعيد. وقال في حديثه المغرب بدل رواه كذلك عبد الوهاب عن شعبة خرجه من طريق ابن ابن ابن ابن داود في كتاب الصلاة - [00:33:11](#)

وروي ذلك عن مصعر ايضا خرجه الاسماعيلي في جمعه حديث مصعب وفي رواية خرج الاسماعيلي ايضا عن البراء قال مشيت الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فذكر الحديث - [00:33:33](#)

وزاد في اخره وكان في قراءته ترسل او ترتيل وذكر المشي الى وذكر المسجد وذكر المشي الى المسجد قريب لا يثبت. وهو يوهم انه بالمدينة وتورد رواية شعبة المتفق عليها في الصحيحين ان ذلك كان في سفر - [00:33:49](#)

وهذا الحديث يدل على القراءة في صلاة العشاء بقصار المفصل وقد بوب عليه اكثر من صنف في العلم كالبخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة القراءة في العشاء وظاهر كلامهم يدل على انه يستحب القراءة في العشاء بقصار المفصل - [00:34:11](#)

ولا يعلم قائل من الفقهاء يقول باستحباب ذلك مطلقا وبوب عليه ابو داود قصر الصلاة في السفر فحمله على الصلاة في السفر خاصة وروى عمرو ابن ميمون انه سمع عمر يقرأ بمكة بالعشاء بالتين والزيتون. الم تركيف فعل ربك وهذا ايضا كان - [00:34:33](#)

في سفر وقد حكى ابن عبد البر الاجماع على تقصير القراءة في السفر. وقال اصحابنا لا يكره تخفيف القراءة في الصبح وغيرها في السفر دون الحذر. وقال اصحابنا لا يكره تخفيف القراءة بالصبح التقصير. تخفيف. نعم - [00:34:59](#)

نعم. لا يكره تخفيف القراءة في الصبح وغيرها في السفر دون الحضر وقال ابراهيم النخاعي كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه



وسلم يقرأون في السفر بالسور القصار. خرج ابن ابي شيبه وخرج - 00:35:21

ايضا باسناده عن عمرو بن ميمون قال صلى بنا عمر الفجر بذي الحليفة فقرأ قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد وباسناد عن ابن مسعود انه صلى باصحابه الفجر في سفر فقرأ باخر بني اسرائيل. الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - 00:35:37

ثم ركع وروى حرب باسناده عن عن المعور ابن سويد قال حججت مع عمر. فقرأ بنا في صلاة الصبح بمكة الم تر كيف فعل ربك وللإيلاف قريش ويروى عن انس انه كان يقرأ في السفر في الفجر بالعاديات واشباهها. وروى عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:57

صلى به الفجر في سفر فقرأ بالمعوذتين خرج وكيع في كتابه باسناد منقطع. وخرجه الامام احمد باسناد متصل ولم يذكر السفر. لكن ذكر انه كان بالنبي صلى الله عليه وسلم راحلته ثم ذكر صلاته عقب عقب عقب ذلك وهو دليل على السفر - 00:36:21

خرج ابو داود والنسائي مختصرا. وكان الاولى ان يخرج في هذا الباب حديث جابر في امر النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ من يقرأ في صلاة العشاء بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى - 00:36:44

وقد خرج البخاري فيما تقدم في ابواب الامامة وفي رواية له ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقرأ سورتين من وسط المفصل وعلى هذا جمهور العلماء ان المستحب ان يقرأ في صلاة العشاء سورتين من اواسط المفصل وهو قول الشافعي واحمد - 00:37:01

وقد سبق من حديث ابي هريرة هريرة وانس ما يدل على ذلك ايضا. وروى ابن لحيعة عن ابي جعفر عن خلاد ابن السائب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا يقرأ في الصبح دون عشرين اية ولا في العشاء دون عشر اية - 00:37:23

الرجاء ابو الشيخ الاصبغاني وهو غريب وقد روي عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان يقرأ في الفجر بوسط المفصل. ذكره الترمذي تعليقا وذكر عن عثمان انه كان يقرأ في العشاء باواسط المفصل مثل سورة المنافقين ونحوها - 00:37:43

وقد تقدم عن ابي هريرة انه قرأ فيها بيد السماء انشقت ورؤي مثله عن عمر وعن ابن مسعود انه قرأ في الركعة الاولى من العشاء من اول الانفال الى رأس الاربعين - 00:38:05

ونعم النصير. ثم ركع ثم قرأ ثم قام فقرأ بسورة من المفصل وقال النخعي واسحاق واسحاق كانوا يعدلون الظهر في القراءة بالعشاء ومن قولهما ان الظهر يقرأ فيها بنحو ثلاثين اية - 00:38:20

وقد سبق حديث في قراءة سورة الجمعة والمنافقين في صلاة العشاء. وان من اهل الحديث من كان يعمل به حذرا وسفرا وروى حرب باسناد عن حبيب ابن ابي ثابت قال كانوا كانوا يستحبون ان يقرأ ان يقرأوا ليلة الجمعة سورة - 00:38:40

صلاة الجمعة كي يعلم الناس ان الليلة ليلة الجمعة قال حرب قلت لاحمد فتقرأ ليلة الجمعة فتقرأ ليلة الجمعة في العتمة بسورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى قال لا لم يبلغني في هذا شيء وكأنه كره ذلك - 00:39:00

وروى الخلال من طريق الحسن ابن ابن حسان قال قلت لاحمد فنقرأ ليلة الجمعة بسورة الجمعة قال لا بأس لا بأس ما سمعنا بهذا شيئا اعلمه. ولكن لا يدمن ولا يجعله حتما - 00:39:20

انت احسن الله مجموع هذه الروايات والاثار يدل على ان الافضل قراءة في صلاة العشاء قراءة السور من اواسط المفصل واقرى برهان في هذا ما نصح به الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى - 00:39:37

لما باصحابه الا فتان انت يا معاذ اقرأ بكذا وكذا وذكر سبق اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى وهذي من اواسط المفصل واواسط المفصل فيها الطويل وفيها المتوسط - 00:40:16

والمبادلة ان قصار المفصل يبدأ من الضحى هذا المشهور وان السفر يعني محل للتخفيف الصلاة وتخفيف القراءة ولهذا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة التين نعم سعد سعد - 00:40:43

ابو شهد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد - 00:41:12

باب القول في اثبات رؤية الله عز وجل في الآخرة بالابصار الله اكبر. قال الله عز وجل وجوه يومئذ. يعني يوم القيامة ناضرة يعني مشرقة الى ربها ناضرة وليس يخلو النظر من وجوه - [00:41:35](#)

اما ان يكون الله عز وجل عن به نظر الاعتبار لقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت او يكون على نظر الانتظار كقوله ما ينظرون الا صيحة واحدة او يكون عنا نظر التعطف والرحمة. كقوله لا ينظر الله اليهم - [00:41:56](#)

هذا التنويع في اصل الكلمة لا في الآية. الآية لا تحتل الا واحد فقط وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة لا تعتبر الا معنى واحد وهو نظر العين. نعم. الى الله - [00:42:21](#)

لكن مادة نظر تأتي لهذه المعاني الثلاثة تأتي بمعنى النظر العين البصر وتأتي بمعنى الانتظار نعم نعم احسن الله اليكم. او يكون على نظر الرؤية كقوله ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت - [00:42:39](#)

والمعنى المراد في آية القيامة. نعم ولا يجوز ان يكون الله سبحانه عنى بقوله الى ربها ناضرة نظر التفكير والاعتبار لان الآخرة ليست بدار استدلال واعتبار وانما هي دار اضطرار. ولا يجوز ان يكون عنا نظر الانتظار. لانه ليس في شيء من امر الجنة انتظارا - [00:43:06](#)

لان الانتظار معه تنغيص وتكدير والآية خرجت مخرج البشارة واهل الجنة فيما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من العيش السليم والنعيم المقيم فهم مكنون - [00:43:32](#)

مما ارادوا وقادرون عليه واذا خطر ببالهم شيء اوتوا به مع خطورة مع خطورة باب اتوا به مع خطوره ببالهم واذا كان كذلك لم يجز ان يكون الله اراد بقوله الى ربها ناضرة نظر الانتظار - [00:43:57](#)

ولان النظر اذا ذكر مع ذكر الوجوه فمعناه نظر العينين اللتين في الوجه يعني انها قرينة نسبة النظر الى الوجوه قرينة على ان المراد نظر العين. نعم نعم كما قال تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء - [00:44:21](#)

واراد بذلك تقلب عينيه نحو السماء ولانه قال الى ربها ناضرة ونظر الانتظار لا يكون مقرونا بإيلاء لانه لا يجوز عند العرب ان يقولوا في نظر الانتظار الى الا ترى ان الله عز وجل لما قال ما ينظرون الا صيحة واحدة لم يقل الى - [00:44:43](#)

النظر بمعنى الانتظار متعدي. نعم لنفسه واما نظر العين فهو يتعدى بالإيلاء نظرت اليه او انا انظر فلانا انظر فلانا يعني انتظره من ينظرون الا ان تأتي يوم الساعة ينظرون ينتظرون - [00:45:12](#)

هل ينظرون الا تأويله؟ يعني ينتظرون تأويله فنظر بمعنى الانتظار متعدي بنفسه ونظر بمعنى التفكير متأدب في ينظر في كذا ينظر في كذا يفكر ويتأمل نعم فالحروف واحدة والمعاني مختلفة نعم - [00:45:37](#)

الا ترى ان الله عز وجل لما قال ما ينظرون الا صيحة واحدة لم يقل الى اذ كان معناه الانتظار وقالت بلقيس فيما اخبر الله عنها فناظرة بما يرجع المرسلون - [00:46:05](#)

فلما ارادت الانتظار لم تقل الى قلنا ولا يجوز ان يكون الله سبحانه اراد نظر التعطف والرحمة. لان الخلق لا يجوز ان يتعطفوا على خالقهم. فاذا فسدت هذه الاقسام الثلاثة صح القسم الرابع من اقسام النظر. وهو ان معنى قوله الى ربها ناضرة - [00:46:30](#)

ترى الله عز وجل. ولا يجوز ان يكون معناه الى ثواب ربها ناضرة. لان ثواب الله غير الله وانما قال عز وجل الى ربها. ولم يقل الى غير ربها ناضرة. والقرآن على ظاهره - [00:46:54](#)

وليس لنا ان نزيله عن ظاهره الا بحجة الا ترى انه لما قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. لم يجوز ان يقال اراد ملائكتي او رسلي ثم نقول ان جاز لكم ان تدعوا هذا في قوله الى ربها ناضرة جاز لغيركم ان يدعيه في قوله لا تدركوا - [00:47:16](#)

الابصار فيقول اراد بها لا تدرك غيره. ولم يرد انها لا تدركه الابصار فان لم يجر ذلك لم يجر هذا فان لم يجر ذاك لم يجر هذا ولا حجة لهم في قوله لا تدركه الابصار - [00:47:48](#)

فانه انما اراد به لا تدركه ابصار المؤمنين في الدنيا دون الآخرة ولا تدركه ابصار الكافرين مطلقا كما قال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فلما عاقب الكفار بحجبهم عن رؤيته دل على - [00:48:12](#)

كانه يثيب المؤمنين برفع الحجاب لهم عن اعينهم حتى يروه نعم دل على انه يثيب المؤمنين برفع الحجاب لهم عن اعينهم حتى

يروه ولما قال في وجوه المؤمنين وجوه يومئذ فقيدها بيوم القيامة ووصفها فقال ناضرة - [00:48:34](#)

ثم اثبت لها الرؤية فقال الى ربها ناضرة علمنا ان الاية الاخرى في نفيها عنهم في الدنيا دون الاخرة وفي نفيها عن الوجوه الباسرة دون الوجوه الناضرة جمعا بين اليتين - [00:49:15](#)

وحملا للمطلق من الكلام على المقيد منه ثم قد قال بعض اصحابنا انما نفى عنه الادراك دون الرؤية والادراك هو الاحاطة بالمرء دون الرؤية. هذا هو التفسير الجيد. نعم نعتذر اخويا وتحيط به. نعم. وان يفي الادراك لا يستأذن في الرؤيا - [00:49:34](#)

بل يدل على اثبات الرؤية فان الادراك رؤية خاصة فعلم انه تعالى يرى لكن رؤية من غير احاطة. فالمؤمنون يرون ربهم كالقمر ليلة البدر وكالشمس ليس دون سحاب لكنها رؤية من غير احاطة - [00:49:58](#)

كما ان الناس يرون الشمس والقمر لكن لا يحيطون به رؤية نعم والادراك هو الاحاطة بالمرء دون الرؤية. فالله يرى ولا يدرك كما يعلم ولا يحاط به ولا كما يعلم كما يعلم. كما يعلم ولا يحاط به علما. نعم - [00:50:25](#)

ومما يدل على ان الله عز وجل يرى بالابصار قول موسى الكليم عليه السلام رب ارني انظر اليك ولا يجوز ان يكون نبي من الانبياء قد البسه الله جلباب النبیین وعصمه مما عصم منه المرسلين يسأل - [00:50:54](#)

ما يستحيل عليه واذا لم يجز ذلك الرؤية كالمعتدلة والجهمية يقول الله تعالى مستحيل ان يرى رؤيته مستحيلة عقلا وهذا وجه الاستجابة يقول الذين يردون عليهم مثل مصنف يقولون لو كان - [00:51:15](#)

الرؤية مستحيلة لما سألها موسى وموسى اكرم على الله من ان يطلب منه ما هو ممتنع في حقه واذا لم يجز ذلك على موسى عليه السلام فقد علمنا انه لم يسأل ربه مستحيلا وان الرؤية جائزة على ربنا عز وجل - [00:51:39](#)

ومما يدل على ذلك قول الله عز وجل لموسى عليه السلام فان استقر مكانه فسوف تراني فلما كان الله قادرا على ان يجعل الجبل مستقرا. كان قادرا على الامر الذي لو فعله لرآه موسى - [00:52:06](#)

فدل ذلك على ان الله قادر على ان يرى على ان يري نفسه عباده المؤمنين وانه جائز رؤيته وقوله لن تراني اراد به في الدنيا دون الاخرة بدليل ما مضى من الاية ولان الله تعالى قال تحيتهم يوم يلقونه سلام. واللقاء اذا اطلق على الحي السليم - [00:52:24](#)

لم يكن الا رؤية العين واهل هذه التحية لا افة بهم ولانه قال ولدينا مزيد. وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله عز وجل - [00:52:51](#)

فمن بعده من الصحابة الذين اخذوا عنه والتابعين الذين اخذوا عن الصحابة ان الزيادة في هذه الاية النظر الى وجه الله تبارك وتعالى. وانتشر عنه وعنهم اثبات رؤية الله عز وجل في الاخرة بالابصار - [00:53:14](#)

ونحن ذاكرون اقوال بعضهم على طريق الاختصار. فقد افردنا لاثبات الرؤية كتابا وبالله التوفيق رحمه الله. اخبرنا ابو عبد الله كلام هذا كله كلام طيب ان لم يأتي شيء لان الاشاعرة يثبتون الرؤيا لكن يقولون - [00:53:33](#)

يرى لا في جهة. نعم وهذا لابد ان يكون المرء في جهة من الرأي واهل السنة يقولون انه يرى من فوق من علو ترونه تعال الى علو كما يرون الشمس والقمر في العلو - [00:53:58](#)

وهذا من خصائص رؤية المؤمنين لربهم ولكن الشعر يقولون يعني لا يرى لا يرى من فوق ولا من يمين ولا من شمال ولا ومطبقون على نهج العلو او يقولوا بعضهم والعياذ بالله انه تعالى في كل مكان - [00:54:27](#)

ولكن الناس لا يرونه للحجب الذي على ابصارهم فاذا اراد الله الحجب عن ابصارهم فأرأوه كما في الملائكة الذين قال الله فيهم الحاضرون عند المحتضر ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون - [00:55:06](#)

نعم وسيأتي ذلك احسن لك اه اقول وسيأتي انكاره للجهة ما تفضلتم احسن اليك متوقع نعم اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن عمر ابن برهان وابو الحسين ابن بشران في اخرين ببغداد قالوا - [00:55:33](#)

اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة نودوا يا اهل



الجنة ان لكم عند - 00:55:54

والله موعدا لم تروه. قال فيقولون فما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة؟ قال في كشف الحجاب او في كشف الحجاب فينظرون اليه قال فوالله ما اعطاهم الله عز وجل شيئا هو احب اليهم منه. قال ثم قرأ للذين احسنوا الحسنى وزيادة.

قال - 00:56:14

استاذ الامام رحمه الله. ورواه هدية بن خالد عن حماد بن سلمة باسناده ومعناه. الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما اعطاه شيئا هو احب اليهم ولا اقر لاعينهم من النظر الى وجه الله تبارك - 00:56:40 وتعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ. قال اخبرني ابو النظر الفقيه. قال حدثنا محمد بن نصر المروزي. قال حدثنا هدية بن خالد حدثنا حماد

ام سلمة فذكره قال رحمه الله وروينا - 00:57:00

عن ابي بن كعب وكعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه الرحمن اخبرنا ابو سعيد ابن ابي عمر قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد بن الجهم قال حدثنا الفراء قال حدثني ابو الاحوص -

00:57:18

عن ابي اسحاق حاء واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو حامد ابن ابو حامد ابن بلال قال حدثنا احمد ابن منصور المروزي قال حدثنا عمر ابن يونس قال اخبرنا محمد بن جابر عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد - 00:57:43

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال زيدوا النظر الى ربهم وفي رواية ابي

الاحوص قال النظر الى وجه الرب عز وجل. قال رضي الله عنه تابعهما اسرائيل عن ابي اسحاق. وروينا هذا - 00:58:01

عن حذيفة ابن اليمان وابي موسى الاشعري رضي الله عنهما اخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن

يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني قال حدثنا ابو الاشهب - 00:58:24

قال حدثنا ابو الاشهب هودة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الحسن للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الجنة وزيادة قال النظر الى

وجه الرب عز وجل قال الاستاذ الامام يعلم ان رؤية المؤمن الى ربه ثابتة بالكتاب والسنة واجماع اهل السنة - 00:58:39

وما حكمها في العقل؟ فهي جائزة اي ممكنة ليست ممتنعة خلافا للمعتلة. نعم قال الاستاذ الامام رحمه الله وروينا عن سعيد بن

المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الرحمن بن سابط - 00:59:07

وقتادة وغيرهم من التابعين. معنى قول الحسن البصري في تفسير الزيادة في هذه الاية بالنظر الى وجه ربهم عز وجل. اخبرنا ابو

عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا ابو نعيم - 00:59:28

ولا حدثنا سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس رضي الله عنهما وجوه يومئذ ناضرة يعني حسنها. الى ربها ناظرة قال نظرت الى

قال نظرت الى الخالق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ - 00:59:46

قال اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال حدثنا ابراهيم بن الحسين قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا المبارك بن فضالة عن

الحسن في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال حسنة. الى ربها ناظرة - 01:00:08

قال تنظر الى ربها عز وجل حسنها الله بالنظر اليه وحق لها ان تنظر وهي تنظر الى ربها وحق لها ان تنظر. تنظر مكتوبة ها

كم يحصل اليك - 01:00:26

تنظر ولا تنظر لا احسن اليك هي بالضاد وقت الصاد. هي بالضاد اعرف. ايه. لا ما هي مشكولة عندي احسن عليك واراد احسن ليت

النظارة معلوم انه بالظاد ايه يحق لها ان تنظر - 01:00:53

يعني تجعل نظرة او تنظر اي تصير ناظرة قرأت هكذا وكذا معناها النظارة. احسن اليك. معناها النظارة. نظر الشيء ينظر نظارة تكون

احسن اليك تنظر او تنظر والله يعني محتفل تنظر يعني يجعلها الله له نظرة. نعم - 01:01:13

يقول ابن القيم فيا نظرة اهدت الى الوجه نظرة نعم والي ترجحون احسن اليك في ظبطها تنظر انظر. ايه وحق لها ان

تنظر وهي تنظر الى ربها نعم. قال رحمه الله وروينا في ذلك عن عكرمة وغيره من التابعين - 01:01:41

اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن علية قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 01:02:32

الله عليه وسلم يوما بارزا للناس. فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسوله. وتؤمن بالبعث الاخر. وذكر باقي الحديث قال الاستاذ الامام رحمه الله واللقاء المذكور في هذا الحديث هو لقاء الله عز وجل فقد افرد البعث بالذكر - 01:02:50

وقال في حديث دعاء التهجد ووعدك حق ولقاؤك حق وفي رواية ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وستلقون ربكم فيسألکم عن اعمالکم وفي حديث انس ابن مالك رضي الله عنه في قصة الانصار - 01:03:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله. وفي الكتاب فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. واخبرنا ابو عبد الله الله ورسوله - 01:03:39

قال حديث صحيح اخرجه البخاري. الاصل والمشهور نعم. حتى تلقوني على الحوض المعنى حق. المعنى حق. لكن الشمس في الرواية بس نعم السلام عليكم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر الجراحي - 01:04:01

قال حدثنا يحيى بن ساسويه قال حدثنا عبد الكريم السكري قال حدثنا وهب بن زمعة قال اخبرني علي الباشاني. قال سألت عبدالله بن المبارك عن قوله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا الاية. فقال عبدالله من اراد النظر الى وجه خالقه فليعمل عملا صالحا - 01:04:30

ولا يخبر به ولا يخبر به احدا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا وكيع بن الجراح - 01:04:55

قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال - 01:05:15

اما انكم ستعرضون على ربكم عز وجل. فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا واخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي - 01:05:33

قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثني احمد بن يونس الطبي. قال حدثنا يعلى ابن عبيد. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد. فذكره باسناد ومعناه زاد عند قوله وقبل غروبها ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس - 01:05:58

وقبل غروبها قال الشيخ الامام احمد رحمه الله سمعت الشيخ الامام ابا اسحاق سمعت الشيخ الامام ابا الطيب سهل ابن محمد ابن سليمان رحمه الله يقول فيما املاه علينا في قوله لا تضامون لا تضامون في رؤيته - 01:06:16

بضم التاء وتشديد الميم يريد لا تجتمعون لرؤيته في جهة لا تجتمعون لرؤيته في جهته ولا يظم بعظكم الى بعض لذلك ولا يضم ولا يظم بعظكم الى بعض لذلك. نعم - 01:06:43

فانه عز وجل لا يرى في جهة ماشي فانه عز وجل لا يرى في جهة كما يرى المخلوق في جهة. هذا الذي انت قلت. نعم لا اله الا الله عبد الرزاق - 01:07:17

يا رب اقول الشيخ رحمه الله قال هنا احسن الله اليك احسن المؤلف رحمه الله في اثبات رؤية الله تعالى في الآخرة بالابصار وفي اقامة الدالة على ذلك. وفي رده على منكري رؤيته تعالى - 01:07:39

لكنه يرى ان الله عز وجل لا يرى في جهة بل يراه الرءاؤون في جهاتهم كلها لانه يتعالى عن جهة طيب يعني هو اراد تقييده كملاحظة يعني يعني ما يريد تطوير الكلام هو - 01:07:59

تعقباته كلمات والا فهذا التعليق الذي قرأته ما زادنا شيئا السي عبد الرزاق الا ذكر يعني اتانا بالكلام انه قال كذا وقال كذا اقوى كلمة ولكنه تلاحظ نعم ولكنه هذه موضع الاستدراك - 01:08:52

قد احسن ولكن رحمه الله اقول ما قصد التعليق؟ ولا لا يا شيخ؟ ها؟ اقول هو ما قصد التعليق على الكتاب بقدر ما هو قصد يعني تنبيهات. آآ بيان الملاحظات على الكتاب - [01:09:34](#)

نعم كما هو في فحو الخطاب اللي وجهني الشيخ نعم. ومعناه بفتح التاء لا نظامون لرؤيته مثل معناه بضمها. لا تتظامون في رؤيته بالاجتماع في جهة وهو دون تشديد الميم - [01:09:56](#)

من العظيم معناه لا تظلمون لا تظلمون في رؤيته برؤية بعضكم دون بعض وانكم ترونه في جهاتكم كلها وهو يتعالى عن جهة تصريح قال والتشبيه. اتدري ان هذا يناسب من يقول انه تعالى في كل مكان - [01:10:32](#)

يعني قول عظمة منكر يا شيخ هذا قول رحمه الله ونقله عن ابو الطيب نقل مقرر له نعم نعم قال والتشبيه برؤية القمر ليقين الرؤية دون تشبيه المرئي تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. جيد. هذا صحيح. نعم. تشبيه الرؤية بالرؤية - [01:11:06](#)

ما تشويه المرء بالمرء ما المشبه رؤية المؤمنين لربهم وما المشبه به رؤية الناس نعم نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا الحسين ابن علي الدارمي قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا يوسف ابن موسى - [01:11:39](#)

قال حدثنا عاصم ابن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا. اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران قال حدثنا ابو سهل ابن زياد القطان قال حدثنا -

[01:12:03](#)

ابراهيم ابن الهيثم البلدي قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع قال حدثنا شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا - [01:12:23](#)

فيوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر وليس دونه سحب؟ قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه كذلك - [01:12:43](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى ابن ابراهيم ابن محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا محمد ابن عبد الوهاب - [01:13:04](#)

قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا هشام ابن سعد قال حدثنا زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تمارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس فيها سحب - [01:13:22](#)

قال قلنا لا يا رسول الله. قال فعلت مارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحب؟ قالوا لا يا رسول الله قال ماتوا مارون في رؤيته يوم القيامة الا كما تمارون في رؤية احدهما - [01:13:42](#)

قال الاستاذ الامام رحمه الله قوله تومارون اصله تتمارون فسقطت احدهما وهو من فسقطت احدهما وهو من المرية وهي الشك في الشيب. المرية. احسن الله اليك. وهو من المرية وهي الشك في الشيء والاختلاف فيه - [01:13:59](#)

يقول ترون ربكم يوم القيامة بلا شك ولا مرية كما ترون الشمس والقمر في دار الدنيا بلا شك ولا مرية اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ. ماشي في الموضوع خالد - [01:14:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في - [01:14:54](#)

اقسام القرآن فصل ومن ذلك قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى اقسام سبحانه بالنجم عند هويه على تنزيه رسوله وبرائته مما نسب اليه اعداءه من الضلال والغى - [01:15:13](#)

واختلف الناس في المراد بالنجم. فقال الكلبي عن ابن عباس اقسام بالقرآن اذا نزل منجما على رسوله اربع ايات وثلاثا والسورة وكان بين اوله واخره عشرون سنة. وكذلك روى عطاء عنه - [01:15:35](#)

وهو قول مقاتل للضحاك ومجاهد واختاره الفراء. وعلى هذا فسمي القرآن نجما لتفرقه في نزول والعرب تسمى التفرق تنجما والمفرق منجما. ونجوم الكتابة اقسامها ويقول جعلت مالي على فلان نجوما منجمة كل نجم كذا كل نجم كذا وكذا - [01:15:55](#)

اصل هذا ان العرب كانت تجعل مطالعا مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها واجالها فيها فيقولون اذا طلع النجم

يريدون الثريا حل عليك الدين ومنه قول زهير في دية - [01:16:25](#)

فعلت نجوما على العاقل ينجمها قوم لقوم غرامة ولم يهرقوا ما بينهم ملاء محجم ثم جعل كل تنجم تفريقا وان لم يكن مؤقتا بطلوع

نجم. وقوله هوى على هذا القول اي نزل من علو الى سفلى. قال ابو زيد هوت هوت العقاب تهوي - [01:16:45](#)

هويا بفتح الهاء. اذا انقضت على صيد او غيره. وكذلك قال ابن الاعرابي وفرق بين الهوي لقوله والدنوا في اصعاده عجل الهوي عجل

الهوي. وقال الليث العامة تقول الهوي بالضم في مصدر هوى يهوي. وكذلك قال الاصمعي هوى - [01:17:15](#)

هو بفتح الهاء اذا سقط الى اسفل قال وكذلك الهوي في السير اذا مضى. وها هنا امر يجب التنبيه عليه. غلط فيه ابو محمد ابن حزم

اقبح غلط. فذكر في اسماء الرب تعالى الهوية - [01:17:45](#)

بفتح الهاء واحتج بما في الصحيح من حديث عائشة ان رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده

سبحان ربي الاعلى الهوي. فظن ابو محمد ان الهوي صفة - [01:18:05](#)

للرب وهذا من غلطه رحمه الله. وانما الهوي على وزن فعيل اسم لقطعة من الليل. يقال مضى هوي من الليل على وزن فعيل ومضى

هزيع منه اي طرف وجانب. وكان يقول - [01:18:25](#)

سبحان ربي الاعلى في قطعة من الليل وجانب منه. وقد صرحت بذلك في اللفظ الاخر. فقالت كان يقول سبحان ربي الاعلى الهوية

من الليل. عدنا الى قوله والنجم اذا هوى. وقال ابن عباس - [01:18:45](#)

في رواية علي ابن ابي طلحة وعطية يعني الثريا اذا سقطت وغابت. وهو الرواية الاخرى عن مجاهد ربي اذا اطلقت النجم تعني به

الثريا. قال فباتت تعد النجم. وقال ابو حزم وقال ابو حمزة اليماني - [01:19:05](#)

يعني النجوم اذا انتشرت يوم القيامة. وقال ابن عباس اذا انتشرت كثرة الشيخ. اي نعم اصلي. انتشرت هذه الاية لفظ الاية نعم يعني

النجوم اذا انتشرت يوم القيامة. وقال ابن عباس في رواية عكرمة يعني النجوم التي - [01:19:25](#)

ترمى بها الشياطين اذا سقطت في اثارها عند استراق السمع. وهذا قول الحسن وهو اظهر الاقوال ويكون سبحانه قد اقسام بهذه الاية

الظاهرة المشاهدة التي نصبها الله سبحانه اية وحفظا - [01:19:57](#)

من استراق الشياطين له على ان ما اتى به رسوله حق وصدق. لا سبيل للشيطان ولا طريق له اليه بل قد احرص او احرص بالنجم اذا

هوى رصد رسدا بين يدي الوحي. بل - [01:20:17](#)

نعم يا شيخ احرص في النجم كان احرصه الحرس المناسب حرس بالنجم نعم نعم بالنسخة الثانية حورس حرس تمام هذا بل قد

حرس بالنجم اذا هوى رسدا بين يدي الوحي وحرصا له. وعلى هذا فالارتباط بين المقسم به - [01:20:37](#)

والمقسم عليه في غاية الظهور. وفي المقسم به دليل على المقسم عليه. وليس بالبين تسمية القرآن عند نزوله بالنجم اذا هوى. ولا

تسمية نزوله هويا. ولا عهد في القرآن ذلك. فيحمل هذا - [01:21:23](#)

عليه وليس بالبين تخصيص هذا القسم بالثريا وحدها اذا غابت. وليس بالبين ايضا القسم بالنجوم عند انتشارها عند انتشارها يوم

القيامة. بل هذا مما يقسم الرب عليه ويدل عليه باياته - [01:21:43](#)

فلا يجعله فلا يجعله نفسه فلا يجعله نفسه دليلا لعدم ظهوره للمخاطبين ولا سيما منكر البعث. فانه سبحانه انما استدل بما لا يمكن

جحدته ولا المكابرة فيه. فاعظروا اقوالي قول الحسن والله اعلم. وبين المقسم به والمقسم عليه وبين المقسم به والمقسم عليه من -

[01:22:03](#)

تناسب ما لا يخفى. فان النجوم التي ترمى الشياطين فان النجوم التي ترمى بها الشياطين ايات من ايات الله يحفظ بها دينه ووحيه

واياته المنزلة على رسوله بها ظهر دينه وشرعه واسمه - [01:22:33](#)

اسماؤه وصفاته وجعلت هذه النجوم مشاهدة وجعلت هذه النجوم المشاهدة خدما وحرصا لهذه النجوم الهاوية. ونفى سبحانه عن

رسوله ضلال المنافي للهدى والغى المنافي للرشاد. ففي ضمن هذا النفي الشهادة له بانه على الهدى والرشاد - [01:22:53](#)

فالهدى في علمه والرشاد في عمله. وهذان الاصلان هما غاية كمال العبد. وبهما سعادته وفلاحه وبهما وصف النبي صلى الله عليه

وسلم خلفاءه فقال صح. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [01:23:21](#)

المهديين من بعدي. فالراشد ضد الغاوي. والمهدي ضد الضال. وهو الذي نفسه بالعلم النافع والعمل الصالح. وهو صاحب الهدى ودين الحق. ولا يشتبه الراشد المهدي بالضال الغاوي الا على اجهل خلق الله واعماهم قلبا وابعدهم من حقيقة الانسانية. ولله در القائل

ومن - [01:23:41](#)

ارتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم فالتاس اربعة اقسام ظال في علمه غاوي في قصده وعمله. وهؤلاء شرار

الخلق وهم مخالفون الرسل الثاني مهتد في علمه غاو في قصده وعمله. وهؤلاء هم الامة الغضبية - [01:24:11](#)

ومن تشبه بهم وهو حال وهو حال كل من عرف الحق ولم يعمل به. الثالث ضال في بعلمه ولكن قصده ولكن قصده الخير وهو لا

يشعر. الرابع مهتد في علمه راشد في - [01:24:37](#)

وهؤلاء ورثة الانبياء وهم وان كانوا الاقلين عددا فهم الاكثرون عند الله قدرا وهم صفو الله من عباده وحزبه من خلقه. وتأمل كيف

قال سبحانه ما ضل صاحبكم ولم يقل ما ضل محمد - [01:24:57](#)

تأكيدا لاقامة الحجة عليهم بانه صاحبهم وهو اعلم الخلق به وبحاله واقواله واعماله وانهم لا يعرفونه بكذب وكذب ولا غي ولا ضلال.

ولا ينقمون عليه امرا واحدا قط قد نبه على هذا المعنى بقوله ام لم يعرفوا رسولهم وما صاحبكم بمجنون. فصل حسبك - [01:25:17](#)

محمد ها؟ عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال حافظ ابن رجب رحمه

الله في الحكم الجديرة بالاذاعة من قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة - [01:25:47](#)

قوله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة يعني امامها ومراده انه بعث قدام الساعة قريبا منها. ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم

فيه بين يديه معناه قبله هذا هو بين ايديهم يعني قبلهم وما بعدهم - [01:26:11](#)

وان كان في بعض السياقات وقع بين يديه يعني امامه والان بين يدي فلان بين يديه يعني امامه وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا هذا بمعنى امامهم من اسمائه صلى الله عليه وسلم الحاشر والعاقب كما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انا محمد

واحمد - [01:26:35](#)

والماحي الذي يمحو الله بي الكفر والحاشر الذي يحشر الناس على قدمي والعاقب الذي ليس بعدي نبي وقد جعل الله انشقاق

القمر من علامات اقتراب الساعة كما يقول تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وكان انشقاق - [01:27:16](#)

بمكة قبل الهجرة وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت انا والساعة كهاتين و اشار باصبعيه السبابة والوسطى خرجه في

الصحيحين. وخرج الامام احمد من حديث بريدة رضي الله عنه. بعثت انا والساعة جميعا - [01:27:36](#)

ان كادت لتسبقني ولتترمذي بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه لهذه لاصبعيه السبابة لهو الوسطى ليس بينهما اصبع

اخرى والصحيح انه يدل من ذلك على القرب من الساعة. وكان قتادة يشير الى ان المراد بينه وبين الساعة كمقدار فضل السبابة -

[01:27:56](#)

على الوسطى وقد قيل ان بينهما من الفضل مقدار نصف سبع واخذ من هذا ان بقاء امته الف سنة وهو سبع الدنيا. وقد رجح ذلك ابن

الجوزي والسهيلي وقال ان لم يصح فيه الحديث المرفوع فقد صح عنه - [01:28:20](#)

عن ابن عباس وغيره وهو عند اهل الكتاب كذلك ومما يدل على ان بعثة مضي الف سنة ولم تقم الساعة نعم مما يدل على ان بعثة

محمد صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة انه اخبر عن خروج الدجال في حديث الجساسة - [01:28:40](#)

قوله صلى الله عليه وسلم حتى يعبد الله وحده لا شريك له هذا هو المقصود الاعظم من بعثته صلى الله عليه وسلم بل من بعثة

الرسل من قبل كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فقال تعالى ولقد بعثنا -

[01:29:08](#)

لكل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. بل هذا هو المقصود من خلق الخلق وايجادهم. كما قال تعالى وما خلقت الجن



والانس الا ليعبدون فما خلقهم الا ليأمرهم بعبادته. واخذ عليهم العهد لما استخرجهم من صلب ادم على ذلك. كما قال تعالى -

[01:29:28](#)

واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا الاية قد تكاثرت

الاحاديث المرفوعة والاثار الموقوفة في تفسير هذه الاية انه تعالى استنطقهم حينئذ فاقروا كلهم - [01:29:48](#)

واشهدهم على نفسه واشهد عليهم اباهم ادم والملائكة. ثم انه تعالى هداهم في كل زمان ارسال رسله وانزال الكتب يذكرهم بالعهد

الاول ويجدد عليهم العهد والميثاق على ان يوحده ويعبده ولا - [01:30:08](#)

فيشركوا به شيئا و اشار في خطاب ادم وحواء عند هبوطهما من الجنة الى هذا المعنى في قوله تعالى قل نهبطوا منها جميعا فاما

يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا باياتنا - [01:30:28](#)

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وفي سورة طه نحو هذا. فما وفى بنو ادم كلهم بهذا العهد المأخوذ عليهم بل نقضه اكثرهم

واشركوا بل نقضه اكثرهم واشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فبعث الله الرسل تجد - [01:30:48](#)

ذلك العهد الاول وتدعو الى تجديد الاقرار بالوحدانية. فكان اول رسول بعث الى اهل الارض يدعوهم الى التوحيد وينهاهم عن الشرك

نوح عليه السلام فان الشرك قد فشى في الارض من بني ادم قبل نوح فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما - [01:31:08](#)

يدعوهم الى الله والى عبادته وحده لا شريك له. كما ذكر سبحانه عنه انه قال لقومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. واخبركم وفي

موضع اخر عنه انه قال لهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. فما استجاب له الا قليل منهم. واكثرهم - [01:31:28](#)

فروا على الشرك وقالوا لا تذرن الهتك ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يغوث ولا يغوث ويعوق ونصرا لما اصرروا على كفرهم اغرقهم الله

بالطوفان ونجى نوح ومن آمن معه وما آمن معه الا قليل. ثم ان الله - [01:31:48](#)

قال بعث إبراهيم خليله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى اله

وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب معطلة والجهمية -

[01:32:08](#)

قال وروى عبدالله بن بكر السهمي قال حدثنا يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله

عنهما قال كنا جلوسا ذات يوم بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:32:38](#)

اذ مرت بنا امرأة من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رجل من القوم هذه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو

سفيان ما مثل محمد في بني هاشم الا كمثل ريحانة في وسط الزبل - [01:33:03](#)

الا كمال هادي ريحانة في وسط الزبل في وسط الزبلي. ايش زي وباء ولام الزبل الزبد الزبل الزبل. نعم قال هو السرجيم وما اشبهه؟

قبيح طيبة في وسط نعم احسن ما عليك - [01:33:27](#)

فسمعت تلك المرأة فابلغته رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال مغضبا فصعد على

منبره وقال ما بال اقوال تبلغ كوني عن اقوام ان الله خلق سماوات سبعا فاختر العليا فسكنها واسكن سماواته من شاء من خلقه -

[01:33:58](#)

وخلق اراضين سبعا فاختر العليا فاسكنها من شاء من خلقه واختر خلقه فاختر بني ادم ثم اختار بني ادم فاختر العرب ثم اختار

العرب فاختر مضر ثم اختار فاختر قريشا ثم اختار قريشا فاختر بني هاشم - [01:34:26](#)

ثم اختار بني هاشم فاخترني من بني هاشم فلم ازل خيارا من خيار. الا من احب قريشا فحببي احبهم ومن ابغض قريشا فببغض

ابغضهم وقال يعقوب ابن سفيان في مسنده قال حدثنا ابن المصفى قال حدثنا سويد بن عبدالعزيز قال حدثنا عمرو بن خالد.

الحديث - [01:34:48](#)

متقدم في تخريج اي نعم صناديق اه ذكر مخرجيه ثم قال نقل عن ابي حاتم قال هذا حديث منكر منكر. نعم بهذا السياق ولا اصله

صحيح ان الله اختار من بني إسماعيل الكنانة ترى من كنان قريش تارة من قريش بني هاشم واخترني من بني هاشم - [01:35:17](#)

صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وايضا نقل عن الذهبي نكارتة هنا قال حدثنا عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال - [01:35:41](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور اهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة وذكر منكم اهل الجنة. يزور. يزوره. نعم. نعم.

يزور اهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة - [01:36:03](#)

وذكر ما يعطون قال ثم يقول الله تعالى اكشفوا الحجب في كشفوا حجابا ثم حجابا حتى يتجلى لهم عن وجهه تبارك وتعالى فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك. وهو قول الله عز وجل ولدينا مزيد - [01:36:21](#)

وقال عثمان الدارمي حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الضحاك بن مزاحم قال ان الله يأمر السماء يوم القيامة فتتنشق بمن فيها. فيحيطون بالارض وما فيها ثم يأمر السماء الثانية حتى ذكر سبع - [01:36:47](#)

السموات فيكونون سبعة صفوف قد احاطوا بالناس ثم ينزل الملك الاعلى جل جلاله في بهائه وجماله ومعه ما شاء من الملائكة وقال عثمان بن سعيد نعم يا محمد. اللهم اللهم - [01:37:06](#)

يا شيخ احسن الله اليك عندما قال الله تعالى الجهة لم يرد في حق في كتابه يجب علينا ان نقف في اسماء ما جاء عنه سبحانه جاء انه في العلو - [01:37:42](#)

هذا كلام مغتتبش من كلام شيخ الاسلام في القاعدة الثانية من القواعد في التدميرية صحيح لكن لفظ الجهة ما جاء لكن اما في العلو فالله تعالى في العلو في السماء - [01:38:27](#)

فوق جميع المخلوقات. نعم. يعني من هو ايه بس هو لو لو اراد لفظ الجهة فقط لكن هو ينفي العلو فانهم يرونه من جميع الجهات عندك نعم بعده. احسن الله اليكم. يقول السائل علي ايام من شهر رمضان الماضي - [01:38:48](#)

لم استطع القضاء لاني مصاب بالسرطان شفاك الله وعافاك نعم ولا استطيع الصيام في رمضان القادم فما الذي يجب علي يجب عليك ان قال اطباء ان حالتك ميؤوس من الشفاء - [01:39:35](#)

فاطعم فقط اطعام عن كل يوم مسكينا وان قالوا ان شاء الله فيها امل قوي وانك ان شاء الله ستطيب فاجروا حتى تطيب وتقضي. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:40:02](#)

ما نوع السؤال في قوله تعالى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا على لسان موسى عليه السلام يقول ما نوع السؤال في قوله تعالى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا على لسان موسى عليه السلام - [01:40:20](#)

يعتذر سؤال الاعتذار سؤال واعتذار الى ربه يقول هؤلاء الذين قالوا لن نؤمن حتى نرى الله جار هؤلاء السفهاء الصاعقة وهم ينظرون اللفظ الاخر اخذته الرجفة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:40:47](#)

هل من اسماء الله العالي من اسماء الله علي والمتعالي هذا اللي في القرآن اما العال اعلم انه ورد بهذا اللفظ لكن تقول الله عاجز الله عال على خلقه لكن ليس من اذا رأيت تقول يا علي يا عظيم - [01:41:53](#)

كما قال تعالى وهو العلي العظيم وبعض الناس يعبد يقول عبدي لا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يناسب الاستدلال بقوله تعالى وذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [01:42:27](#)

لان الاذان من شعائر الله لذا فيستحب تعظيمه والترديد مع المؤذن المساء واضحة بدون هالتكلف شعائر الله فانها من تقوى القلوب. فكن فيها منافع الى اجل مسمى المواد الشعائر مخصوصة - [01:42:58](#)

وهي الهدايا التي الحرم من الابل ثم محلها قال تعالى ثم محلها الى البيت العتيق الاذان ليس في لا يناسب في هذا المعنى. نعم اذا سمعتم وادا فقولوا مثلما يقول - [01:43:40](#)

فلا نحتاج الى يعني التباس هذا هذا الاستدعاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل دخل في غيبوبة ثم مر عليه رمضان وهو كذلك ثم توفي هل يلزم اه اولياءه صوم او اطعام لا يلزمه صوم ولا اطعام - [01:44:10](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل احظروا بعض الدروس وتكون بعد العشاء والفجر والمغرب والعصر والسؤال آآ هو تحية المسجد

هل يجوز لي ان اؤخرها بعد الدرس؟ لاني اذا دخلت المسجد وصليت ركعتين - [01:44:38](#)

يتشتت ذهني بسبب صوت الدرس ولا اخشع فلذا هل يصح تأخير تحية المسجد بعد الدرس؟ لا لا بادر صلى تحية المسجد الى لا

تجلس حتى تصلي ركعتين اقبل على صلاتك - [01:45:04](#)

ولا يتعلق قلبك بالصوت في مكان يعني في المسجد من هنا او من هنا في الخلف او المصلى يعني المسجد نذهب الى المكان البعيد

عن الاصوات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:45:31](#)

كيف يصوم شعبان من كان يصوم يوما ويفطر يوما ما كان الرسول يصوم يوما بل كان يصوم شعبا سردا يقول كيف يصوم شعبان

من كان يصوم يوما ويفطر يوما من كان يصوم يوما - [01:46:01](#)

شعبان يصوم شعبان متصلا احسن الله اليكم. يقول السائل نود توجيه نصيحة لخصومة بين ام وولدها والخصومة تدخل عامها

الثامن نسأل الله العافية على الولد وامه ان يصطلحا وان يستعين بالله - [01:46:32](#)

وان يستعيز بالله من الشيطان فان كان آآ الخطأ من الولد فهذا عقوق وان كان الخطأ من الام فهذه قطيعة بل عليهما ان يتعاونوا وان

يصطلحا وان يتآزر كل منهما - [01:47:26](#)

عن الحلق الذي يطالب به الاخر ويعاتب الاخر من اجله وتعاونوا على البر والتقوى عليهما ان يتعاونوا على الصلة والبر وان يتقي الله

في ذلك هذا حرام هذه الخصومة ولا سيما - [01:47:54](#)

اذا ترتب عليها هجر لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث بين ام وولدها. نعم احسن الله اليكم لا قوة الا بالله. نعم احسن الله اليكم.

يقول السائل ما حكم صوم يوم الجمعة مفردا - [01:48:21](#)

هوام او مكروه بل هو الى التحريم اقرب لان الرسول نهى عن قال لا تخص يوم الجمعة وصيام من بين الايام وقال الذي كان صائما

صمت امس او خميس؟ قال لا تصوم يوم السبت؟ قال لا. قال فافطر - [01:48:52](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل من عاداته ان يصلي الوتر ثم نسي ان يوتر في يوم وتذكر بعد يومين فهل يقضي ذلك القضاء

فهو خير صلاة عبادة وذكر - [01:49:23](#)

الحمد لله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من ينكر خروج المهدي والدجال مبتدع ضعيف نعم احسن الله اليكم. يقول

السائل هل على الحائض شيء اذا احست انه اقترب وقت طهرها من الحيض - [01:50:03](#)

سلامت وكان هذا في اوقات الصلوات ثم عندما استيقظت رأت الطهر متى علمت الطهر فهي طاهرة. اما قبل ذلك فهو مشكوك يعني

هي شاكة في ذلك ما لا يثبت حكم الطور الا اذا تيقنت الطهر - [01:50:48](#)

صارت طاهرة. اما قبل ان تعلم الطهر فالاصل انها حائض نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل قال لآخر بعني هذا البيت بكذا وانا

وهو المشتري ساؤجره لك مدة فهل هذه المعاملة - [01:51:29](#)

داخله في قوله صلى الله عليه وسلم ولا شرطان في بيع لا ما في وعد وعده وان ان يؤجره هذا البيت وانا اؤجر هل باعها او لم يبيعه

اذا باعه انت انتهت علاقته ولا يحتاج يؤجل - [01:51:59](#)

اجره لنفسه هذا وعد بان يؤجره هذا كلام ليس بمستقيم التعامل يعني وانا اؤجره لك طيب قالوا بعتك خلاص اذا اصبح اه المتكلم

الطالب يبيع هو هو الذي يؤجره لنفسه - [01:52:30](#)

قال لا انا لا ابيعه اجره لي صار معنى اخر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من اشترى التخمر ودقيق والزيت وغير ذلك ووزعها

للفقراء حسب ذلك كله من زكاة ما له - [01:53:12](#)

فهل فعله صحيح اذا كان ماله تمر واذا تمر ودقيق فلا اذا كان ماله لا دراهم فعليه ان يعطي الزكاة دراهم حتى يأخذ الفقير ويتصرف.

يشترى لنفسه ما يناسبه الا اذا كان هذا الفقير لا يحسن التصرف - [01:53:35](#)

فيتصرف له كان له وجه نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه اي متن في العقيدة توصون طالب العلم بحفظه والعناية به التوحيد

والعقيدة الواسطية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:54:14](#)

امراً تريد الانجاب وقالت لها الطيبة بعد الجماع اه امكتي في مكانك ولا تذهبي الى الحمام فهل عليها شيء اذا نامت دون وضوء

عصراً الوضوء ليس بواجب المشروع عند اهل العلم انه مستحب ان الجنب - [01:54:54](#)

لا ينام حتى يتوضأ سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم ايرقد احداً وهو جنب؟ قال اذا اذا توضأ فليقعد الوضوء مستحب نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ختم مجالس العلم - [01:55:22](#)

آآ بالدعاء فيبدو آآ فيبدأ اي يدعو واحد دعوات له وللحاضرين ويؤمن آآ هذا لا اصل له ما كان السلف يفعلون هذا كل واحد يدعو

لنفسه احسن الله اليكم يقول السائل - [01:55:47](#)

اه سمعت بعض الملقين يقول لان الكون خلق لاجل محمد صلى الله عليه وسلم. فهل هذا صحيح؟ لا ما هو بصحيح الله اخبرنا انه

خلق الخلق ليبتدي العباد وخلق الجن والانس ليعبدوه - [01:56:17](#)

هذا الذي جاء في القرآن وليس في القرآن ان الله خلق الوجود من اجل محمد هذا يقوله الجهلة الظلال الغلاة في الرسول عليه الصلاة

والسلام ويقولون ان الله قال خلقتك من اجلي وخلقت كل شيء من اجلك - [01:56:37](#)

هذا من مقولاتهم الباطلة التي لا اصل لها نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف نجمع بين صوم النبي صلى الله عليه وسلم اه شهر

شوال سردا وحديث شعبان قل شعبان - [01:57:08](#)

يقول وحديث عائشة في صحيح مسلم اه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم شهراً كاملاً الا رمضان هي تعني انه ما ما صاب شهر

كامل من اوله لاخره صام اكثره - [01:57:34](#)

اه خمسة وعشرين يوم ثمان وعشرين يوم هكذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للفتاة في الرؤية الشرعية ان تظهر

نصف ذراعها وان تلبس لباساً طيقاً قليلاً اي نعم يجوز لها ما دامت - [01:57:54](#)

من اجل الرؤية له ان يراها شعرها ايضاً لكن لا يخفى ان الممنوع الخلوة وكذلك التطوير لا موجب له اذا رآه يكفي الرؤية التي تحصل

بها المعرفة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:58:29](#)

ما تنصحون بحفظه في علم اه القواعد اه الفقهية يذكر للشيخ محمد ابن عثيمين نظم فيها في بعض القواعد اذا وجدت النظم

فاحفظه نعم - [01:59:09](#)